#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)163(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب ارواح المؤمنين وغيرهم. وقال اخبرنا قتيبة عن ما لك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن لشعب انه اخبره ان اباه كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة - 00:00:00

المؤمن طائر في شجر الجنة حتى يبعثه الله عز وجل الى جسده يوم القيامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:20

اما بعد يقول النسائي رحمه الله ارواح المؤمنين وغيرهم اي اذا نزعت الارواح للموت فان ارواح المؤمنين تكون في الجنة وقد جاء في حديث كعب ابن مالك الانصاري رضي الله عنه الذي اورده النسائي - 00:00:38

بيان ان ارواح المؤمنين انها على صورة طير في الجنة وفي بعض الروايات تعلق في شجر الجنة اي تأكل وترعى من شجرها فهي على صورة طير وجاء في بعض الاحاديث في حق الشهداء انها في اجواف طير - 00:01:07

في اجواء شهداء جاء فيها فيها بانها في اجواء في طير واما ارواح المؤمنين فهي على صورة طير على صورة طير تعلق في الجنة حتى يبعثه الله عز وجل الى جسده - 00:01:31

هذا هو حتى يبعثه يعني حتى يرده الى جسده الرد الكامل والا فان الارواح لها اتصال بالاجساد وتعاد الى الاجساد فتكون في الجنة ولها تعلق بالاجساد لا يعني ان الافساد لا علاقة لها بالارواح - 00:01:51

بل كما انها في الجنة فان لها اتصال بالاسباب وامور الغيب يجب الايمان بها والتصديق وان كان لا يدرك الانسان كنهها بل عليه الايمان والتصديق وامر الاخرة وامور البرزخ وامور الغيب - 00:02:16

ليست مما ومثل ما هو مجاهد في الدنيا فمثل ما هو معروف في الدنيا فانها تكون في الجنة ومع ذلك لها اتصال والازداد كما انه جاء في بعض الاحاديث ان الانسان يكون في قبره ويفتح له باب من الجنة - 00:02:37

ان كان من المؤمنين وباب الى النار اذا كان من الكافرين ويصل اليه عذاب عذاب النار ونعيم الجنة يصل نعيم الجنة الى من يستحقه وعذاب النار لمن يستحقه في القبر - 00:02:57

ومن المعلوم ان الجنة في السماء نقوى عرش الرحمن ومع ذلك فان الله تعالى يفتح باب يعني يفتح له في قبره باب الى الجنة ويفتح لمن كان بخلاف ذلك باب من النار - 00:03:13

وامر عيب يجب الايمان بها والتصديق وان لم يدرك الانسان يقول ما لانها ليست من جنسي ما هو معروف في الدنيا اورد النسائي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه - 00:03:30

انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما نسمة مؤمن طائر في الجنة طائر نعم اما في سورة ايش؟ المؤمن طائر في الجنة حتى يبعثه الله الى جسده يوم القيامة - 00:03:46

حتى يبعثه الله الى جسده يوم القيامة. يعني ان الارواح تكون في الجنة على صورة طير وانهى تعلق في الاشجار اي تأكل منها وتنتفع بها اي اشجار الجنة هذه ارواح المؤمنين - 00:04:07

ولكن لها ارتباط بالاجسام والاعتصام بالاسماء على الكيفية التي شاء الله عز وجل والتي يعلم الله سبحانه وتعالى اما الشهداء فقد جاء في انها في اجواء في طير الخضر انها في اجواء في طير الخضراء - 00:04:24

وقد قال بعض اهل العلم فان الله تعالى خص الشهداء بان جعل اجوافهم ارواحهم في اجواف طير القبور انها لما كانت ارواحهم في اجسادهم وقد ارخصوها في سبيل الله وقدموا انفسهم - 00:04:44

والجهاد في سبيل الله حتى استشهدوا والله تعالى جعل لتلك الارواح اه اه اجواء فطير كما كانت في اجسادهم في الدنيا نقلها الله من جسد في الدنيا الى الى اجواف طير في الجنة - 00:05:02

فكانت آآ آآ فكانت في جسم في الدنيا وتكون في اجواء في طين في الاخرة لانها كانت في جسد انسان فتنتقل الى جوف طير اما ارواح المؤمنين فانها تكون على صورة ظعيف كما جاء في هذا الحديث - 00:05:22

انها تكون على صورة يديه وهذا في عموم المؤمنين اما خصوص المجاهدين في سبيل الله فقد جاء فيها انها في اجواء غير اما اسناد هذا الحديث فيقول النسائي اخبرنا قتيبة. نعم - 00:05:43

وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة قبض اخرج له اصحاب الكتب الستة عن مالك بن انس الى مدار الهجرة المحدث الفقيه الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة - 00:06:00

المشهورة من مذاهب اهل السنة التي حصل لها شهرة وحصل لها انتشار ووجد اتباع عنو بها وخدموها فتميزت على غيرها بهذا السبب والا فان هناك من العلماء في زمنهم وبعد زمنهم وقبل زمنهم - 00:06:12

من كانوا اصحاب اجتهاد ولكن ما حصل لهم مثل ما حصل لهؤلاء الائمة الاربعة فانه كان في ازمانهم قريبا من ازمانهم مثل الليثي ابن سعد المصري بقي في نصرة ومحددها عبد الرحمن ابو عبد ابو عمرو الاوداعي عبد الرحمن - 00:06:37

الاوزاعي فقه الشام ومحددها وكذلك آآ سفيان الثوري وغيرهم من الائمة الاجلة المشهود لهم الفقه ويتعاقب الرؤية الذين جمعوا بين الفقه والحديث ولهم آآ اجتهادات ولهم اقوال كثيرة منثورة في كتب الفقه والحديث - 00:06:58

وفي كتب التفسير عندما يأتي مثل المسائل قال فلان كذا وقال فلان كذا وقال فلان كذا. لكن هؤلاء الاربعة فاشتهروا بهذا لانه حصل لهم اتباع وحصل لهم تلاميذ واناس عنوا بمذاهبهم فاشتهروا بذلك - 00:07:22

والا فمن فيه من هو مثلهم في الحكم وفي التمكن في آآ العلم مثل الذين اشرت اليهم بافكار مختلفة بل بل قد عرفنا ان المدينة فيها فقهاء سبعة مشغولون بهذا اللقب الفقهاء السبعة - 00:07:40

معروف هنا بالفقه ومعروف هنا بالحديث وفي كل زمن في الازمان المتقدمة يعني فيه اناس اه علماء ادلة جمعوا بين الفقه والحديث ولهم اجتهادات ولهم اقوال مشهورة ومنثورة في الكتب لكن - 00:08:05

حصل لهم مثل ما حصل لهؤلاء من وجود اتباع عنوا باقوالهم ومذاهبهم كما حصل لهؤلاء الائمة الاربعة آآ والامام مالك حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة وعند اصحاب كتب الستة جميعا ويروي عن عبد الرحمن ابن كعب عن الجهاد وهو محمد بن مسلم من عبيد الله الزخري - 00:08:25

وبجهاد الزهري وهو ثقة فقير معروف بالفقه والحديث وامام مشهور وهم صغار التابعين وهو من صغار التابعين وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك وهو تابعي - 00:08:50

ثقة اخرجه اصحاب الكتب عن ابيه كعب بن ما لك الانصاري رضي الله عنه وواحد ثلاثة الذين قلبوا والذين نزل بهم قرآن لقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين ظلموا لقد تاب الله على النبي والمهاجرين ثم قال وعلي الثلاثة الذين خلقوا - 00:09:09

فواحد هؤلاء الثلاثة الذين نزل فيهم قرآن وانزل الله توبتهم توبته عليهم في ايات الفتلى في كتاب الله عز وجل هو احد هؤلاء الثلاثة كعب ابن مالك رضي الله عنه - 00:09:26

ثمان هذا الحديث بهذا الاسناد رواه الامام احمد في مسنده عن الامام الشافعي والامام الشافعي رواه عن الامام مالك والامام الشافعي رواه عن الامام مالك ففي اسناد هذا الحديث عند الامام احمد - 00:09:41

ثلاثة ومن اصحاب المذاهب الاربعة المشكورة في مذاهب اهل السنة يروي بعظهم عن بعظ الامام احمد يروي عن شيخه الشافعي هذا الحديث الذي معنا والامام الشافعي يرويه عن شيخه الامام مالك - 00:10:02
فهو حديث مشتمل على ثلاثة باسناده عند الامام احمد هم اصحاب المذاهب الاربعة المشكورة من مذاهب اهل السنة الامام احمد يرويه بالمسند عن شيخه الشافعي والشافعي يرويه عن مالك وهؤلاء الثلاثة - 00:10:21
المتتابعون كل منهم يقنى بابي عبد الله مالك يحيك ابو عبد الله والشافعي كنية ابو عبد الله واحمد كنية ابو عبد الله ابو احمد كنيته ابو عبد الله فهم يقنون بكلية واحدة هي - 00:10:44
آآ ابو عبد الله ولما ذكر ابن كثير هذا الحديث عند من سورة ال عمران انا اقول ولا اكتسبنا الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:11:02
ذكر هذا الحديث وعزاه الى المزند وقال هذا حديث هذا اسناد عزيز يعني نادر يعني نادر وقوي يعني فيه آآ ندرة من حيث انه يعني الاحاديث التي آآ تقوم بهذه السلسلة ليست كثيرة وايضا - 00:11:18
بقوة من جهته ان فيه هؤلاء الائمة الاجلة قال هذا اسناد عزيز اجتمع فيه ثلاثة من اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة جمع فيه ثلاثة من الائمة اصحاب المذاهب المشهورة ذكر ذلك في تفسير سورة ال عمران ان قوله ولا تحسبن الذين - 00:11:43
في سبيل الله امواتا بالاحياء عند ربهم يرزقون وقال اخبرنا عمرو ابن علي قال حدثنا يحيى كعب بن مالك خرج حديثه واصحابه قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سليمان وهو ابن المغيرة - 00:12:07
قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا مع عمر رضي الله تعالى عنه بين مكة والمدينة اخذ يحدثه هنا عن اهل بدر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعهم بالامس - 00:12:35
قال هذا مصرع فلان ان شاء الله غدا. قال عمر رضي الله تعالى عنه والذي بعثه بالحق ما اخطأوا فيك فجعلوا في بئر فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فنادى يا فلان ابن فلان يا فلان ابن فلان هل وجدت - 00:12:53
مما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا. فقال عمر رضي الله تعالى عنه تكلم اجسادا لا ارواح فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم المورد النسائي حديث عمر بن الخطاب - 00:13:13
رضي الله عنه في قصة الكفار الذين قتلوا في بدر والقوا في القليل قال عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يخبرهم بمصارعهم بالامس يعني قبل يوم المعركة اليوم الذي قبل يوم المعركة - 00:13:30
يقول فلان يقتل هنا وفلان يقتل هنا وفلان يعني يكون هذا مكانه فيريهم اماكنهم قبل ان يأتي اليوم الذي يكون فيه القتال وقبل ان يكون اليوم الذي قتلوا فيه اطلعه الله عز وجل - 00:13:52
واخبر اصحابه بالاماكن التي يصرع فيها كل واحد من هؤلاء الصناديد من صناديد الكفار فلان هذا مكانه وهذا مكانه وهذا مكانه وهكذا يريها. عليه الصلاة والسلام قبل اليوم الذي حصل فيه قتلهم - 00:14:07
قبل اليوم يري اماكنهم قال فما تجاوزوا اي تلك الاماكن التي اشار اليها رسول الله عليه الصلاة والسلام. كل وجد في المكان الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:25
وهذا من جمال قدرة الله سبحانه وتعالى جمال قدرته ومن اه اطلاع الله عز وجل على ما شاء من غيبه من اطلاع الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام على ما شاء من الغيب لانه اخبر ان فلان يقتل وانه يقتل في المكان الفلاني الذي بينه لهم - 00:14:40
الله عليه الصلاة والسلام وقد وجد وتحقق ذلك بالفعل طبقا لما اشار اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام وان كل واحد ما تجاوز المكان الذي اشار اليه النبي عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:15:01
فهو من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام ومن الامور الخارقة للعادة حيث اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بقتل اناس قبل ان هجر المعركة واخبر بمكان كل واحد منهم ثم وقع طبقا لما اخبر به صلوات الله وسلامه عليه - 00:15:18
فهو من دلائل نبوته وانه رسول الله حقا وهو الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى عليه افضل الصلاة واتم التسليم ثم انهم القوا

في قليل جروا ورموا في قليل - 00:15:39
في بدر فجاءهم النبي عليه الصلاة والسلام وناداهم باسمائهم يا فلان يا فلان يا فلان اني وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدت ما وعدكم؟ ربكم حقا يخاطبهم باسمائهم ويناديهم - 00:15:57
قال عمر رضي الله عنه كيف تخاطب اجسادا لا ارواح لها؟ او الارواح فيها لانه يعني يعلم بانه عندما يحصل الموت خرجت الروح من الجسد ما بقي الجسد بدون روح - 00:16:15
البقية الجسد بدون يروح لكن كما عرفنا الاجزاء الارواح تعامل الاجزاء وحديث البراء بن عازب الطويل المشهور ولوضع الانسان في قبره يأتيه ملكان فيجلسانه تعاد اليه روحه ويأتيه ملكان ويجلسانه ويسأل ويجيب من كان من الموفقين اتى بالجواب الطيب - 00:16:34
الذي يثبته الله عليه وان كان من المخذولين كان بخلاف ذلك والعياذ بالله وقوله اشهد ان لا ارواح فيها يعني انهم قد ماتوا لكن الروح لها اتصال بالجسد وحديث البراء بن عاكب دل على ان روحه ترجع للجدل. لكن لا يعني انها تكون موجودة - 00:16:53
وللاجساد دائما بل تذهب ويكون لها اتصال بالاجهاد والله على كل شيء قدير النبي عليه الصلاة والسلام قال ما انتم باسمع مما اقوله ما انتم باسمع مما اقول منهم لاسمع لما اقول منهم - 00:17:18
يعني انهم هم يسمعون وانتم لستم اسمع منهم وان كنتم يعني بجواري والله تعالى اسمعهم ذلك لكن هذا لا يعني ان كل ميت يسمع اذا لان هذا يعني دليل خاص - 00:17:36
والنبي عليه الصلاة والسلام خاطبهم لان في ذلك تبكير وتقريع لهم لانهم الذين توغلوا في الايذاء للرسول عليه الصلاة والسلام. واشتدوا في الاذى في ايذاءه عليه الصلاة والسلام. وحصل منهم ما حصل - 00:17:58
وآآ خاطبهم هذه المخاطبة فلا يدل على ان الميت يخاطب انه يسمع من يخاطبه مطلقا وان كل انسان اذا خاطب ميتا فانه يسمعه ويعلم ما يقول لا يدل هذا عليه - 00:18:18
وانما هذا حصل مع هؤلاء في هذه القصة وفي هذه الحادثة والله تعالى على كل شيء قدير. آآ اسمعهم حتى يكون في ذلك زيادة عذاب لهم وزيادة تقريع وتثبيت لهم لانهم حصل منهم ما حصل من شدة - 00:18:37
فاذا للرسول عليه الصلاة والسلام وللمسلمين مع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال كنا مع عمر انس رضي الله تعالى عنه قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة اخذ يحدثنا عن اهل - 00:19:00
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعهم بالامس قال هذا مصنع فلان ان شاء الله غدا. قال عمر والذي بعثه بالحق بما اخطأوا فيك فجعلوا في بئر فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فنادى يا فلان ابن فلان يا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعد ربكم - 00:19:19
من حقك فاني وجدت ما وعدني الله حقا. فقال عمر تكلم اجسادا لا ارواح فيها. فقال ما انتم لاسمع لما اقول منه نعم حدثنا قال اخبرنا عمرو بن علي. اخبرنا عمرو بن علي هو الفلاج. عمرو بن علي الفلاس المحدث الناقد وهو ثقة ثبت اخرج - 00:19:39
عن يحيى ابن سعيد القطان يحيى بن سعيد القطان البصري وهو ثقة ذبح اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو محدث ناقد كالذي كتلميذه لان كل من عمرو بن علي فلات ويحيى القطان آآ نقاد - 00:20:01
وكلامهم في الرجال كثير الا ان عمرو بن علي كثيرا ما يأتي بلفظ الفلاج عندما يقول ضعفه الفلات وفقه الفلاج قال فيه الفلاج كذا المرجح عمرو بن علي هذا ويحيى القطان يقال القطان - 00:20:20
بعثه القطان وفقه القطان او ينسب فيقال يحيى بن سعيد القطان وحديث اخرجه واصحابه عن حديثنا سليمان وهو ابن المغيرة حدثنا سليمان وهو ابن المغيرة وهو ثقة اخرج حديث واصحابه ستة - 00:20:35
وكلمة هو ابن المغيرة هذه الذي قالها هو من دون يحيى بن سعيد القطان اما عمرو بن علي او النسائي او من دون النسائي وهذه طريقة العلماء عندما يكون هناك شخص ذكره تلميذه باختصار - 00:20:51

باسمه فقط دون ان ينسبه فان من اراد نسبته لا ينسبه كما ينسبه تلميذه فيقول فلان ابن فلان ابن فلان وانما يأتي بلفظ يدل على انه ليس من التلميذ. وهي قوله هو ابن فلان - 00:21:12

لان يحيى بن الخطاب يحيى بن سعد بن الخطاب ما زاد في روايته عن ذكر شيخه الا على لفو سليمان ما زاد عنه سليمان شيء قال حدثنا سليمان ما زاد عليك شيء - 00:21:30

اللي بعده قال هو ابن المغيرة لكن لم يستجز لنفسه ان يقول سليمان ابن المغيرة. لانه لو قال سليمان المغيرة علم انها من التلميذ هو الذي ينسب بدون هو وبدون يعني - 00:21:47

اما غيره اذا اراد ان يوضح وان يأتي بزيادة توضيح ويأتي بلفظ يدل عليه وهو اما هو واما يعني يعني ابن فلان او هو ابن فلان. يعني ابن فلان او هو ابن فلان - 00:22:06

فاذا كلمة خوف ابن المغيرة الذي قالها هو من دون ولا يقولها يحيى بن سعيد القطان اذا اراد ان يقول قل فلان ابن فلان ابن فلان بدون قوة لكن الذي دونه هو الذي يحتاج الى هو - 00:22:25

ويحتاج الى هو او الى يعني ثابت ابن اسلم البناني البصري وهو ثقة اخرجه حديث ستة فعن انس ابن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه قدمه عشر سنوات منذ قدم المدينة الى ان توفاه الله - 00:22:43

وتحمل الاحاديث الكثير عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا فهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وانس وجابر وابو سعيد وعائشة. رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين - 00:23:08

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الثاني عن الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين الذي ورد في فضائله الاحاديث الجمة الكثيرة الدالة على فضائله ومناقبه رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد تولى - 00:23:29

الخلافة بعد ابي بكر رضي الله عنه ومكث فيها عشر سنوات كثرت فيها الفتوحات وانتشرت فيها دعوة الاسلام آآ فتحت البلاد في تلك السنوات فكان تحقق فيه ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام في الرؤيا التي رآها وهي انه لما انه - 00:23:48

نفسه على بئر يمسح منها آآ من الماء فامسحها مسح منها ما شاء الله ان ينفع ثم اخذها ابن ابي قحافة فمسح منها ذنوبا او ذنوبين ثم اخذ عمر بن الخطاب واستحالت غربه فلم ارى عبقريا يخري فرية حتى ضرب الناس بعطش يعني حتى رووا من الماء - 00:24:14

وهذا فيه اشارة الى انتشار الاسلام في زمانه والى كثرة الفتوحات في زمانه والى طول خلافته طول مدة خلافته وحصول الفتوحات العظيمة القيمة التي حصلت فيها رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:24:37

وهو احد العشرة الذين طردهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد وبشرهم بالجنة اولهم الخلفاء الراشدين الاربعة النبي عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة - 00:24:54

الجنة في الجنة وابو عبيدة في الجنة في حديث واحد وثانيهم بل افضلهم وافضل الصحابة عموما بعد الصديق الفاروق رضي الله تعالى عنه وارضاه الله لا يخبرنا سويد بن النصر - 00:25:15

قال اخبرنا عبد الله عن حمير عن انس رضي الله تعالى عنه قال سمع المسلمون من الليل ببئر بدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ينادي يا ابا جهل ابن هشام ويا شيبة ابن ربيعة ويا عتبة ابن ربيعة ويا امية ابن خلف هل وجدتم ما وعد ربكم - 00:25:37

حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتنادي قوما قد جيفوا فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوا. ثم ورد النسائي حديث عمر بن الخطاب - 00:25:59

رضي الله عنه من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله. وهنا ناداهم باسمائهم يا ابا جهل ابن هشام يا ابو الربيعة يا شيبة يا عتبة بن عتبة عتبة بن ربيعة نعم يا فلان يا فلان باسمائهم هل وجدتم - 00:26:19

ما وعدكم ربكم حقا فاني فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقيل يا رسول الله اتخاطب قوما قد جيفوا؟ يعني صاروا جيفة يعني

ماتوا وتغيرت اجسادهم وصارت هي هذا هو معنى قوله - 00:26:39
يعني صاروا جيفا قال عليه الصلاة والسلام ما انتم باسمع لما اقول منهم الا انهم لا يستطيعون الكلام يعني لا يستطيعون ان يردوا ولكنهم يسمعون. لان المقصود هو تبكيتهم وتقريعهم - 00:26:58
وقد حصل ذلك فانهم سمعوا واسمعهم الله عز وجل ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوا انا اخبرنا سويد بن نصر خروج بن نصر المروزي اخرج حديثه الترمذي والنسائي يروي عن عبد الله وهو ابن المبارك المروزي - 00:27:13
وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب كتب السجدة يروي عن عن حميد ابن ابي حميد الطويل وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة في ترجمته انه مات وهو ساجد في الصلاة - 00:27:38
الطويل قالوا انه مات رجعت له صلاة وهو ساجد وحديثه اخرجه اصحاب كتب يروي عن انس وقد مر ذكره وهذا الحديث رباعي ومن اعلى الاسانيد عند النسائي لان فيه في النصر وابن مبارك وحميد انس - 00:27:55
اربعة بين النسائي فيه وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام اربعة اشخاص. نعم. نعم. على اربعة اشخاص بين النسائي وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام مرة واصحابه اثنان مروزيان واثنان وصنيان - 00:28:15
اثنان ودنيا مروزية وهما وعبدالله المبارك وثاني بصريان وهما عميد وابن ابي حميد الطويل وانس ابن مالك وقال اخبرنا محمد ابن ادم قال حدثنا عبده عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله - 00:28:37
الله عليه وسلم وقف على بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قال انهم ليسمعون الان ما لهم وذكر ذلك لعائشة رضي الله تعالى عنها فقالت وهل ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انما قال رسول الله صلى الله عليه - 00:29:00
وسلم انهم الان يعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت قوله انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية ثم اراد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:29:21
انها لما بلغها عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه ما جاء في اهل بدر اي الكفار الذين قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انتم لا اسمع لما اقول منهم - 00:29:38
قالت وهلا ابن عمر يعني يغلط واخطأ انما قال النبي صلى الله عليه وسلم او انما اراد انهم يعلمون ما اقول لهم ثم تلت الاية انك لا تسمع الموتى وهي استدلت بالعموم - 00:29:52
بعموم الاية ولكن كما هو معلوم هذا مما خص من عمومها هذا مما خص من عمومها وان الله تعالى يعني اه آآ اسمع هؤلاء الكفار هذا التبكيت وهذا التقريع الذي آآ خاطبهم به رسول الله صلوات الله وسلامه - 00:30:08
وبركاته عليه الحديث ثابت عن ابن عمر وعن غيره وفيه ثبوت السماع وما حصل من عاش هو من الابتدال بالاية ولكن آآ يوفق بين مسجد عائشة وبينما جاء في هذه الاحاديث من ان هذا مما قص - 00:30:30
وان الله تعالى اسمع هؤلاء بما فيه من التوفيق والتقريع والتبكير لهم بانهم قد اذوا الرسول عليه الصلاة والسلام وبالغوا في ايذائه اه طلبهم بهذا الخطاب الذي فيه التقريع والتكييف - 00:30:57
هذا شيء اخر حديث الاية قال اخبرنا محمد ابن ادم اخبرنا محمد ابن ادم هو الجهني وهو صدوق اخرج حديث ابو داوود والنسائي احد الملاعب هذا حدثنا عبده بن سليمان البوفي هو فقط اخرج حديثه حال الكتب الستة - 00:31:19
عن هشام عن هشام ابن عروة ابن الزبير اخرج حديث واصحاب الكتب الستة عن امين عن عن ابيه عروة ابن الزبير ابن العوام تابعي مشغول احد الفقهاء السبعة المشكورين في عصر التابعين في هذه المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم احد الفقهاء المسؤولين بالمدينة في عفو التابعين - 00:31:53
فيهم او منهم عروة ابن الزبير ابن العوام الذي معنا في هذا الاسناد وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة يروي عن خالته عائشة عن ابن عمر يروي عن ابن عمر يروي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وهو عبد الله بن عمر الصحابي - 00:32:22
الجليل آآ احد العبادلة الاربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهورين بهذا اللقب واحد السبعة المعروفين في الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا قتيبة عن مالك ومغيرة عن ابي زناد عن الاعرج. نعم - 00:32:41
عن مالك ومغيرة على اني معطوف على ماذا؟ اي نعم قال اخبرنا قتيبة عن مالك ومغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى - 00:33:07
الله عليه وسلم كل بني ادم وفي حديث مغيرة كل ابن ادم يأكل التراب الا عجب الذنب تراب والا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب. اولا يركب نعم اورد النسائي بعد ذلك حديث آآ - 00:33:24
ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل ابن ادم او كل بني ادم يبلى الا عجب الذنب. منه خلق ومنه يركب منه خلق ومنه يركب. يعني منه - 00:33:46
خلقه الاول فانه خلق اولا ثم منه ركب الخلق يعني بعد ذلك مرة اخرى ويكون هو الذي بدأ به في الاول ويكون كذلك في في الاعادة هو يكون غيره تابعا له. يكون غيره من الجسد تابعا له - 00:34:07
عجب الذنب كل ابن ادم كل بني ادم وفي رواية مغيرة كل ابن ادم يعني ان الفرق بين مالك وبينهم وغيره بهذين اللفظين. كذلك قال بني ادم المغيرة؟ قال ابن ادم كل ابن ادم - 00:34:34
قبل اي خلقه. ثم ان هذا العموم وهذا يدل على ان على ان الاجداد انها تبلى وانها تأكل تراب والله تعالى يقول في القرآن قد علمنا ما تنقص الارض منهم. يعني فنحن نعيده - 00:34:55
نعلم الذي اخذ في الارض منهم فنعيد. ونستخلص من الارض ما اختلط بها حتى ترجع كل ذرة الى مكانها حتى ترجع كل ذرة الى مكانها والخلق مرة اخرى او اعادة الخلق انما هو برجوع الاجزاء التي كانت فيه من قبل بحيث كل ذرة - 00:35:11
او كل جزء يركب في مكانه حتى يعود الجسد الذي كان في الدنيا وليس معنى انه منه خلقوا منه يركب يعني معناها انه يعجل لنا والموجود ثم يأتي ذرات او يأتي اجزاء يعني آآ تركب عليه وهي لا وجود لها في الدنيا لا - 00:35:35
من الذي يأتي وكل ذرة تأتي الى مكانها من الجسد الذي كان في الدنيا لانه هو الذي احسن واساء فيناله في النعيم والعذاب. ولو كان يحصل شيء لا وجود له في الدنيا يكون العذاب - 00:35:55
علشان لا وجود له ولكن النعيم والعذاب يكون على شيء موجود في الدنيا الجسد الذي كان في الدنيا هو الذي يعاني ليس ترتيب جديد وتكوين جديد ما علاقة لا علاقة له بالجسد الاول؟ لا بل هو نفس الجسد الاول - 00:36:12
ولهذا جاء في القرآن اليوم نقسم على افواههم وتسلمون ايديهم كله من ايدي مكان في الدنيا ما هي من ايدي جديدة الايدي التي كانت الدنيا هي التي تتكلف ان تشهد - 00:36:30
نقول يدنا بطشنا تقول رجعنا مشيت ويقول فرج انا زنيت وهكذا يعني نفس الاجزاء اللي كانت هي التي تعادي هي التي تعاد حتى القى الجزاء ان خيرا فخير وان شر فشر - 00:36:42
ولو كان الذي يعاد جسدا اخر لكان ينعم جسدا لم يعمل خيرا ويعذب جسد لم يعمل شرا نفس الاشهاد الاولى هي التي تعاد واذا عجب الذنب الذي منه الخلق ومنه يرتب يعني معناه انك تأتي الاشياء تتتابع حتى يعود الجسد كما كان ثم يبعثه الله يخرج - 00:36:58
تفتح القبور ويخرج اصحابها منها يخرج اصحابها منها واول قبر ينشق عن صاحبه قبر نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه انا انا سيد الناس يوم القيامة - 00:37:27
واول من يشق عنه القبر واول من يثاق على القبر واول شافع واول مشبر ويستثنى من هذا الحديث يعني عمومه وانه يبلى اجداد الانبياء فانها لا تبلى ولا يأكلها يأكلها التراب - 00:37:44
بل هي باقية واسحادهم باقية في قبورهم كما وضعت ما حصل لها تغير لا يحصل لها تغير ولا يحصل لها لانه ولا تأكلوا الارض منها شيئا فلتبقى كما وضعوا وحتى يحصل البعض فتخرج تلك الاجساد من القبور - 00:38:02
وليست تجتمع وهي متفرقة كما يحصل لغيرهم اما غير الانبياء فلم يأتي شيء يدل على حصول البقاء او بقاء الاجداد دون ان تتغير ودون ان تتأثر الذي ورد فيه حديث من الانبياء - 00:38:26

ان الله حرم على الارض انفاسه لا اجساد الانبياء اما غيرهم فان فانه لم يرد فيه شيء لكن وجد للمشاهدة والمعاينة من مضى عليه وقت طويل ثم نبش ووجد انه لم يتغير جسده - 00:38:47

وهذا حصل لعبدالله بن حرام والد جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه وهو ممن استشهد يوم واحد فانه دفن في مكان المعركة ثمان الوادي هرب منه يعني الواجه حضر - 00:39:10

فقرب من القبر فخشي ابنه جابر ان يصل اليه السيل وان يحمله يعني يحمله من قبره يعني يصل اليه ويحمله فهبشه بعد ستة اشهر نبته بعد ستة اشهر من دفنه فوجده فما وضع - 00:39:30

وجده كما وظع لم يتغير منه شيء. على حالته التي وضع عليها رضي الله عنه وارضاه. لكن هذا لا يدل على بقاء الى يوم البعث والنجور لان هذا ما فيه دليل ما ورد فيه دليل. الذي ورد فيه دليل يؤمن به ويصدق به والذي ما ورد فيه دليل لا يقطع له - 00:39:51

بالبقاء وان الارض لا تأكل جسده بل يحتمل ان يبقى ويحتمل ان تأكل الارض جسده. والله تعالى اعلم. لكن هذا مما شوهد وعين بعد ستة اشهر. وجد انه ولم يتغير - 00:40:14

كل ابن ادم يبلى الا عدل الذهب منذ خلق ومنه يركب نعم قال اخبرنا ابو ثيبة وقد مر ذكره عن مالك ومغير عن عن مالك ومغيرة عن مالك وقد مر ذكره ومغيرة هو ابن عبد الرحمن الحزامي - 00:40:31

مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عقب الزناد وهو وهو عبد الله بن زكوان عبد الله ابن زكوان آآ لقبه ابو الزناد لقبه ابو الزناد. وهي لقب على صورة الكلية. او على صفة الكلية. ليس الكلية يقع بالزناد. ولكنه لقب - 00:40:55

وكنيته غيرها ولكنها كنية على صفة الفدية. لقب على صفة الكنية او على صيغة الكنية. ابو فلان وهو ليس ابو فلان وانما هذا لقب له ابو الزناد وعبدالله بن ذكوان وهو ثقة اخرج حديثه عن الاعرج - 00:41:25

والاعرج لقب لعبد الرحمن ابن هرمز المدني ووثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو مشهور بلقبه يأتي يكره باللقب ويأتي ذكره باسمه عبدالرحمن بن هرمز. وقد ذكرت ان من انواع علوم الحديث - 00:41:44

ان تعرف الالقاب حتى لا يظن ان الشخص الواحد شخصين اذا ذكر باسمه مرة وذكر بلقبه مرة من لا يعرف يظن ان هذا شخص وهذا شخص وفي الحقيقة انما هو شخص واحد وليس شخصين - 00:42:09

لكن من لا يعرف يظن ان هذا شخص وهذا سهل ومن عرف لا يلتمس عليه الامر. عبدالرحمن بن حرمز آآ كنيته اللقب في الاعرج. وآآ ابو الزناد ايضا هو لقب لعبدالله بن زقوان ابو الزناد لقب واعرج لقب الا ان الاول لقب على صيغة الحمية - 00:42:29

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبدالرحمن بن صخر الزوجي الصحابي الجليل المكثر من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام فهو اكثر الصحابة على الاطلاق حديثا مع انه انما اسلم عام خيبر يعني في السنة - 00:42:54

وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم في تلك السنوات مكنته من ان يتلقى الاحاديث الكثيرة عن رسول صلى الله عليه وسلم ولا غرابة ولا عجب من كونه يتأخر اسلامه ثم يكون مكثرا من الحديث لانه حصل له امور - 00:43:16

مكنته من ذلك من هذه الامور انه لازم النبي عليه الصلاة والسلام يأكل من طعامه ويشرب من شرابه ويجلس معه في مجلسه ويسمع حديثه فكثر حديثه بسبب هذه الملازمة واما غيره فكانوا يذهبون ويأتون. يذهبون يأتون الى مجلسه ويذهبون. للرسول صلى الله عليه وسلم. فقير - 00:43:39

ليس عنده ما يأكل الا ما يحصله تبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فحصل له بذلك ان سمع الحديث كثيرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا له - 00:44:07

تعاله بالحفظ فكان يحفظ الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن ذلك انه محمد هناك مدة طويلة وعاش وكان مقامه في المدينة. والمدينة الناس يأتون اليها ويفطرون عنها. ومن المعلوم ان - 00:44:21

الذين يقدمون المدينة اذا سمعوا بصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يأتون اليه ويأخذون منه ويعطونه. فلهذه الامور اه كثر حديثه رظي الله تعالى عنه وارظاه وليس بغريب ولا بعجيب ان يكون الذي اه - 00:44:42

هدمه بعد بعد خيبر اكثر ممن لازمه في مكة فبعض الصحابة الذين تقدم اسلامهم ولم يروى عنهم من الحديث مثل ما روي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:45:01

وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو اكثر السبعة على الاطلاق لم ينقل عن احد من الصحابة من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما نقل عن ابي هريرة رضي الله عنه ومثل ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:45:17

واربعة آآ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:45:33